واشنطن تدعو بيونغ يانغ لتغيير مسارها.. ولا دلائل على التجربة النووية الثانية

أزمة شبه الجزيرة الكورية: «الجنوبية» تتمسك بالهدنة ... و«الشمالية» تقرع طبول الحرب

سول - وكالات : اكد متحدث باسم وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية إن الجارة الشمالية لا يمكنها إلغاء الهدنة التي تم بمقتضاها وقف الحرب بين الكوريتين، مؤكدا انه لا يستند إلى اي اسس قانونية.

وقال المتحدث إنه لا يمكن لكوريا الشمالية إلغاء الهدنة، ونصح بيونغيانغ بخفض لهجتها التي زادت حدة في الأونة الأخيرة.

وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت منذ ايام وقف خط الاتصال الساخن وهددت بنقض اتفاقات عدم الاعتداء بين الدولتين، وعزت ذلك الى التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والعقوبات التي فرضت على بيونغ يانغ ردا على مضي الأخيرة قدما في مشروعها النووي واجرائها ثالث تجربة نووية.

وتعد الدولتان نظريا في حالة حرب لان المعارك التي دارت بينهما بين اعوام 1950 و 1953 انتهت وفقا لهدنة عسكرية وليس بموجب معاهدة سلام.

ومن ناحيتها اكدت سول احترامها للهدنة واصرارها على التقدم في الاتصالات ومواصلة التفاهم والتعاون مع الولايات المتحدة والصين، وكلتاهما طرف معني باتفاقية الهدنة.

وقد اكد المتحدث الكوري الجنوبي على ضرورة إنهاء كوريا الشمالية لتهديداتها التي تمثل خطورة على الاستقرار في شبة الجزيرة الكورية.

واضاف بان الجارة الشمالية اعتادت على اطلاق مثل هذه التهديدات، مشيرا إلى إعلان مماثل بنقض الهدنة من طرف كوريا الشمالية عقب قيامها بتفجير نووي عام 2009.

وكان التلفزيون الحكومي في كوريا الشمالية قد عرض مظاهرات حاشدة انطلقت احتجاجا على العقوبات الدولية.

وركزت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية على زيارة الزعيم الشمالي كيم جونغ أون لإحدى الوحدات العسكرية بجزيرة بيونغ يونغ القريبة من الحدود، ومن الموقع الذي أطرقت فيه قوات بلاده سفينة حربية جنوبية عام 2010.

وأبرزت الوكالة حديث الزعيم الكوري الشمالي الذي عدد فيه بان جيوش بلاده ستضرب نيرانها بلا رحمة على من يحاول المساس بها.

زعيم كوريا الشمالية يواصل تهديد الجارة الجنوبية

وقد اعرب جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض عن قلق بلاده مما وصفه «بالتهديدات العدوانية» من طرف كوريا الشمالية وتصاعد حدتها بهدف «استفزاز الأخرين».

وكانت الولايات المتحدة شددت يوم الاثنين العقوبات على بيونغ يانغ، واضافت بنك التجارة الكوري الشمالي والسيد بانك سي يونغ الذي تعتقد انه على راس لجنة معنية بانتاج الصواريخ العابرة للقارات الى قائمة الحظر.

وقد اضافت الخارجية الامريكية ايضا ثلاثة مسؤولين شماليين تقول إن لهم صلة بتخصيب المواد المشعة.

وتحظر هذه العقوبات تعامل اي مواطن امريكي او جهة امريكية مع المدرجين بالقائمة.

ومن ناحية اخرى شدد توم دونيلون مستشار الامن القومي الأمريكي على ضرورة ان تغير كوريا الشمالية مسارها اذا كان لها أن تتوقع الاحترام والحصول على معونات، واضاف ان بلاده لديها ما ترد به على كوريا الشمالية حال قيامها بتنفيذ تهديداتها التي وصفها بانها ذات نبرة عالية.

وفي سول اعلن متحدث باسم الرئيسة الجنوبية الجديدة بارك جون هاي ان أول زياراتها الخارجية عقب توليها الرئاسة ستكون الى الولايات المتحدة واشار الى ان الموقف الراهن بين الكوريتين له دور في هذا القرار.

وعلى صعيد غير بعيد قالت وكالة للمراقبة النووية امس الاول إن من المستبعد بشدة بعد مرور شهر على إجراء كوريا الشمالية تفجير نووي العثور على اي دلائل على آثار إشعاعية ناتجة عن التفجير الامر الذي من المحتمل ان يترك اسئلة رئيسية بشان المادة الانشطارية المستخدمة بلا إجابات.

وعدم وجود مثل هذا النوع من الأدلة العلمية قد يجعل من الصعب تحديد نوع المادة الانشطارية التي استخدمتها الدولة الأسيوية المنعزلة في تجربتها النووية الثالثة التي اكتشفتها اجهزة رصد الهزات الأرضية.

وقالت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي تدير شبكة عالمية لمحطات الرصد لالتقاط اي آثار إشعاعية تنبعث من التجارب النووية إنها لم تعثر حتى الأن على اي من مثل هذه العلامات.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة اتيتا توتبورج «من المستبعد بشدة ان نسجل اي شيء في هذه المرحلة... في هذه المرحلة المتاخرة.»

ولم تقدم المتحدثة اي تفاصيل لكن الفشل في اكتشاف اي آثار إشعاعية قد يشير إلى ان كوريا الشمالية نجحت في منع انطلاق اي إشعاعات من التفجير الذي اجرته في 12 فبراير شباط تحت الارض.

وجرى التفاوض على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في التسعينات لكنها لم تدخل حيز التنفيذ لأن بعض مالكي التكنولوجيا النووية الرئيسيين مثل الصين والولايات المتحدة لم يصدقوا عليها.

لكن المنظمة تراقب بالفعل اي انتهاكات من خلال اكثر من 270 محطة منتشرة في انحاء العالم تبحث عن اي علامات على تجارب ذرية ومن بينها موجات زلزالية او آثار إشعاعية.

وقالت توتبورج «واثقون من ان النظام يعمل بشكل جيد للغاية.»

واحد الأسئلة الحيوية ما هو نوع المادة الانشطارية التي استخدمتها كوريا الشمالية في تجربتها الأخيرة. ومن المعتقد انها استخدمت البلوتونيوم كمادة انشطارية في تجربتي 2006 و2009.

وتوقفت كوريا الشمالية عن إنتاج البلوتونيوم في 2007 إثر ضغوط دولية لكنها اعترفت في وقت لاحق بانها اقامت منشآت لإنتاج يورانيوم مخصب بما يمكن استخدامه ايضا في إنتاج قنابل إذا جرت تنقيته لدرجة اعلى.

الأمم المتحدة: قلقة حيال نزاهة انتخابات إيران

جنيف - «وكالات»: قال المقرر الخاص للامم المتحدة بشان حقوق الإنسان ان إسكات إيران الصحافيين وزعماء المعارضة قد يعرض للخطر شرعية انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في يونيو المقبل.

واضاف أحمد شهيد أن عشرات من الصحفيين الإيرانيين يقبعون خلف القضبان ومن بينهم 17 القي القبض عليهم في اسبوع واحد في يناير ووجهت اليهم اتهامات بالاتصال بوسائل اعلام او جماعات حقوقية اجنبية.

وأبلغ شهيد الصحافيين امس الاول «أشعر بقلق انه مع اقتراب انتخابات يونيو فان هذا النوع من الاتهامات ضد الصحفيين لا يبشر بخير لاحتمالات اجراء انتخابات حرة ونزيهة في البلاد.»

وأبلغ شهيد مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة اثناء مناقشة بشان إيران أن 10 محامين على الاقل معتقلون عن جرائم من بينها «نشر دعاية مضادة للنظام من خلال مقابلات مع وسائل اعلام اجنبية.»

واضاف أن حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات شرطان ضروريان لممارسة حق الاقتراع ومع هذا فان مئات السجناء السياسيين مازالوا قيد الاعتقال.

ويعيش الزعيمان المعارضان مهدي كروبي ومير حسين موسوي -وكلاهما كان مرشحا في انتخابات الرئاسة التي جرت في -2009 قيد الاقامة الجبرية في اعقاب احتجاجات حاشدة على تزوير مزعوم في تلك الانتخابات التي أيقت الرئيس محمود احمدي نجاد في السلطة.

ويقول محللون إن الزعماء الدينيين في ايران يتوقعون اضطرابات اكثر خطورة في الانتخابات القادمة ويبادروا إلى شن حملة لتقليل الاثار.

ووفقا لتقرير لوكالة انباء إيرانية فإن محمد جواد لاريجاني الامين العام للمجلس الاعلى لحقوق الانسان في ايران إتهم شهيد يوم الجمعة الماضي بتلقي رشى من الولايات المتحدة.

هولندا ترفع مستوي الإنذار من هجمات إرهابية إلى «تهديد كبير»

امستردام «وكالات»: رفعت هولندا امس مستوى الإنذار من وقوع هجمات إرهابية لديها إلى مستوى «تهديد كبير» مشيرة إلى زيادة عدد المتشددين الإسلاميين الذين يسافرون منها إلى سوريا وإلى تشدد الشباب الهولندي.

وقالت وكالة التنسيق الوطني لشؤون الأمن ومكافحة الإرهاب في بيان «فرصة شن هجوم في هولندا أو ضد مصالح هولندية في الخارج تزايدت.»

واضافت «غادر ما يقرب من مائة شخص هولندا في الأونة الأخيرة إلى بلدان مختلفة في افريقيا والشرق الأوسط وخصوصا سوريا.»

وقالت الوكالة إن الأفراد الذين يرفعون راية الجهاد الإسلامي في الخارج قد يعودون و«يحرضون آخرين في هولندا على انتهاج نفس النهج.»

وأضافت أن التغيرات السياسية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا أفسحت المجال لنمو الجماعات الإسلامية المتشددة التي لم تعد تحت سيطرة قوات الأمن.

وقالت الوكالة إن الشرطة وأجهزة المخابرات الهولندية نشرت أفرادا للتحقيق مع المشتبه بهم ومراقبة المصادر.

ولم تشهد هولندا هجمات إرهابية كبيرى لكن في عام 2004 قتل متشدد هولندي من أصل مغربي المخرج الهولندي تيو فان جوخ الذي كان من منتقدي التعددية الثقافية والإسلام في امستردام.

«نيويورك تايمز» كرزاي يهاجم واشنطن... لتحسين صورته في أفغانستان

واشنطن - وكالات : قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الرئيس الافغاني حامد كرزاي يحاول تشويه سمعة الولايات المتحدة، وذلك من أجل تحسين صورته في بلاده، بوصفه معروفا بانه خادم لأميركا، واضافت انه يحاول إنقاذ سمعته السياسية في السنة الأخيرة المتوقعة له بحكم البلاد، وانه يخاطر بالدعم الأميركي في اللحظة الحرجة.

واضافت الصحيفة أن قادة افغانستان في تاريخها الحديث كانوا إما يواجهون الإطاحة أو الإعدام، مشيرة إلى أن حركة طالبان أعدمت الرئيس الأسبق نجيب الله، وقد علقته على أحد الأعمدة بميدان قرب القصر الرئاسي في كابل عام 1996.

وقالت إن كرزاي ربما يسعى للحصول على نهاية نبيلة لحياته السياسية بعد فترة ولايته الطويلة بالقصر، بحيث تكون طريقته أكثر نبالة من نهايات أسلافه، ولهذا فهو صار ينهال على حلفائه الأميركيين بالنقد والذم في لحظة حاسمة تتمثل في قرب انتهاء مهمة الحرب على أفغانستان وانسحاب القوات الأميركية.

وأوضحت نيويورك تايمز -في تحليل إخباري- أن كرزاي يخاطر بالدعم الأميركي له ولبلاده مقابل محاولاته لإنقاذ نفسه من الناحية السياسية.

وقالت إن كرزاي طالب قبل أسبوعين بانسحاب قوات أميركية خاصة من ولاية وردك، بالرغم من الأوضاع الحرجة التي تعانيها المنطقة، وانه سار على عكس مخططات وكالة المخابرات الأميركية المركزية «سي آي أيه» في أفغانستان.

وأضافت أن كرزاي رفض الشروط الأميركية لتسليم بعض المعتقلين، وأنه اتهم الولايات المتحدة بالتفاوض سرا مع طالبان من أجل تقويض الحكومة الأفغانية، وقالت الصحيفة إن المقابلات التي تجريها بأفغانستان مع شيوخ القبائل وكبار رجال الأعمال والمحللين السياسيين والدبلوماسيين بالبلاد، تشير إلى أن كرزاي يحاول تحسين صورته المعروفة على نطاق واسع بوصفه خادما للولايات المتحدة، وذلك من خلال لعبه على وتر المشاعر القومية واحتجاجه بشان ما يتعلق بسيادة أفغانستان.

دخان أسود تصاعد من كنيسة سيستين ... بدلاً من «الأبيض»

الفاتيكان: فشل أول تصويت لاختيار البابا

الفاتيكان - وكالات : تصاعد دخان أسود كثيف من كنيسة سيستين في الفاتيكان أمس الاول في إشارة على فشل أول تصويت للكرادلة الكاثوليك في الاجتماع السري الذي عقدوه لانتخاب بابا جديد خلفا للبابا بنديكت السادس عشر الذي استقال الشهر الماضي.

وشاهد الآلاف في ساحة القديس بطرس الدخان الأسود قبل أن يعقد 115 كاردينالا جولة ثانية من التصويت أمس، حيث سيظلون منقطعين خلف جدران الكنيسة -التي تعود للعصور الوسطى- لمواصلة اجتماعهم السري إلى أن ينتخبوا البابا الجديد والتصويت مجددا حتى تأمين التوافق على اسم البابا الجديد بغالبية الثلثين.

وابتداء من يوم امس يرتقب حصول أربع عمليات اقتراع يوميا، اثنان صباحا واثنان مساء، وعندما يتفق الكرادلة على اختيار بابا يتصاعد دخان أبيض من المدخنة المؤقتة الموضوعة فوق سطح الكنيسة وتدق أجراس كنيسة القديس بطرس.

ويعني تصاعد الدخان الأسود حرق كل بطاقات الاقتراع لمحو أي أثر للتصويت السري الذي لا يمكن للكرادلة الحديث عنه حتى بعد فترة طويلة من انعقاد المجمع.

ووفق الخبراء في شؤون الفاتيكان فإنه يرتقب أن تكون مدة المجمع قصيرة، يومان إلى أربعة أيام كحد أقصى في حال عدم حصول مفاجآت.

وكان الكرادلة دخلوا في وقت سابق كنيسة سيستين، وانحنوا أمام الذبح قبل أن يجلسوا في أماكنهم المحددة لهم في أرجاء الكنيسة الشهيرة تحت جداريات مايكل أنجلو الرائعة. وتلا كل من الكرادلة الذين يبلغون الـ-6 جنسية قسما باللغة اللاتينية تعهد بموجبه «الحفاظ على السرية المطلقة» حول كل ما يتعلق مباشرة أو غير مباشرة بالأصوات وعمليات التصويت لانتخاب البابا.

وبموجب تقليد دائم وصارم موروث من القرون الوسطى- لكن وقائعه تنقل مباشرة على شاشة كبيرة في ساحة القديس بطرس- تلا مسؤول الاحتفالات «البتوزجية» الحبرية بصوت قوي صيغة «أكسترا أومنيس» وتعني الجميع إلى الخارج.

وغادر غير المعنيين بعمليات التصويت، المحتفلون بالقداس وصحفيو وسائل الإعلام الفاتيكانية وحتى السكرتير الشخصي لبنديكت السادس عشر، يورغ غانسفين، الكنيسة. ثم أغلقت الأبواب معلنة بدء التجمع.

وقبل بدء أول انتخاب، ألقى الكاردينال المسن بروسبر غريش «تأملا» ثم غادر بدوره كنيسة سيستين، بينما تم نقل وقائع جلسة افتتاح المجمع على شاشات عملاقة في ساحة القديس بطرس، ورغم المطر أصر الجمع على ملازمة الساحة لرصد النتيجة.

وعلى الكرادلة اختيار من سيواجه الأزمة العميقة التي تجتازها الكنيسة الكاثوليكية والتي شهدت الأونة الأخيرة فضائح التحرش الجنسي، كما سيواجه احتجاجات داخلية وقضايا أخلاقية وتجاوزات أخرى تشهدها الكنيسة.

10 أسماء يتم تداولها كمرشحين لخلافة بنديكت السادس عشر

ومع انتخاب البابا الجديد ينتهي شهر صعب بدأ في 11 فبراير/ شباط الماضي مع إعلان بنديكت السادس عشر استقالته بشكل مفاجئ، وهو في سن الخامسة والثمانين. وسيكون أول بابا على قيد الحياة يشهد انتخاب خلف له.

ومن بين الكرادلة الناخبين الذين عينوا جميعا خلال فترة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، أو المستقيل بنديكت السادس عشر، هناك حوالي عشرة أسماء تم تداولها الأيام الماضية كمرشحين لترؤس الكنيسة الكاثوليكية. وتناقلت وسائل الإعلام أسماء الإيطالي انجيلو سكولا، والكنتي مارك ويلبه، والبرازيلي لوديلو شيرر، والخمساوي بيوزف شونبورين، والمجري بيتر أردو، والأميركيين تيموثي دولان وشون أومالي، وجميعهم لديهم نقاط مشتركة كثيرة مع يوحنا بولس الثاني أو بنديكت السادس عشر. وهم محافظون جميعا وحريصون على منع اضمحلال العقيدة أكثر من الإصلاحات التي ينتظرها كثيرون لا سيما في الغرب.

وحتى قبل خروج الدخان الأبيض سيكون الكاردينال الإيطالي جيوفاني بانيستاري، أول الكرادلة الأساقفة، قد طرح على البابا المنتخب السؤال الآتي: «هل تقبل بانتخابك القانوني حبرا أعظم؟» وسيجيب بنعم ويختار اسمه الجديد الذي قد يكون بولس أو يوحنا أو يوحنا بولس أو بيوس أو بنديكت ... أو غيرها من الأسماء الجديدة عقب تولي الموقع.

5 قتلى بهجوم مسلح في كشمير

جنود من الهند عند موقع اعتداء امس

3 مدنيين بين الضحايا في الإقليم الذي يشهد توتراً منذ 1989

نيودلهي - وكالات : أعلنت الشرطة مقتل خمسة، على الأقل، من القوات شبه العسكرية في هجوم شنه مسلحون على قوات أمنية في مدينة سريناغار بالشطر الهندي من كشمير.

وقالت إن القتلى بينهم ثلاثة مدنيين قضوا إثر إصابتهم بجروح.

وتقول تقارير إن المسلحين هاجموا معسكرا أمنيا به عناصر من قوة الشرطة الاحتياطية المركزية قرب مدرسة تديرها الشرطة في منطقة بمينا.

ولم تعلن أي حركة أو جماعة بعد مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال مسؤولون إن المدرسة أغلقت ولم تقع أي إصابات بين التلاميذ.

كما فرضت القوات الأمنية طوقا أمنيا حول المنطقة.

وتشهد هذه المنطقة من كشمير تمردا منذ عام 1989 ضد السيطرة الهند، لكن أعمال العنف تراجعت بشكل ملحوظ في الأعوام الأخيرة.

توتر

ويوجد توتر في الشطر الهندي من كشمير منذ فبراير ، حين أعدم كشميري يُدعى أفضل جورو بعد إدانته بالتآمر لتنفيذ هجوم على البرلمان الهندي عام 2001.

وقتل شخص في أكتوبر الماضي في هجوم لمسلحين على أحد الفنادق في ضواحي سريناغار.

كما أصيب سبعة بين القوات شبه العسكرية بالمدينة في مايو العام الماضي، عندما أطلق مسلحان النار عليهم.

بعد موافقتهم على البقاء تحت سيادتها

بريطانيا تتعهد بالدفاع عن مواطني جزر فوكلاند

لندن «وكالات» - حذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الارجنتين من ان بريطانيا ستكون جاهزة دائما للدفاع على مواطني جزر فوكلاند بعد ان وافقوا بما يشبه الاجماع على البقاء تحت السيادة البريطانية.

وتطالب الارجنتين بالارخبيل -الواقع على بعد 500 كيلومتر من ساحلها و12700 كيلومتر من لندن- منذ حوالي 200 عام وغزت الجزر في 1982 لكنها انسحبت منها بعد أن هزمت في حرب مع بريطانيا استمرت 74 يوما.

وقال كاميرون في تعليقات اذيعت تلفزيونيا امس الاول «جزر فوكلاند ربما انها على مبعدة الاف الاميال لكنها بريطانية بكل معنى الكلمة وهذا هو الحال الذين يريدون ان يبقوا عليه.. ينبغي ان يعرف الناس اننا سنكون دائما هناك للدفاع عنهم.»

«انهم يريدون ان يبقوا بريطانيين ويجب على الجميع بما في ذلك الارجنتين ان يحترموا ذلك الرأي.»

وفي الاستفتاء الذي جرى يومي الاحد والاثنين واستهدف ارسال رسالة تحد الى الارجنتين وافق جميع اولئك الذين ادلوا باصواتهم -عدا ثلاثة- على بقاء الجزر ضمن اراضي بريطانيا التي تتمتع بحكم ذاتي في الخارج.

ودانت رئيسة الارجنتين كريستينا فرنانديز على مطالبة بريطانيا بالتفاوض على السيادة على الجزر وهو شيء ترفض لندن ان تفعله ما لم يطلب سكان الجزر ذلك.

وجددت فرنانديز امس الاول مطلبها لاجراء محادثات ووصفت الاستفتاء الذي جرى في فوكلاند بانه «استفتاء مشوه».

وقالت «ما نطالب به هو حل... الحوار هو ما نطلبه نحن الشعب الارجنتيني بشكل متكرر وندعو اليه باصرار.»

وقتل حوالي 650 ارجنتينا و255 بريطانيا في حرب 1982 التي بدأت عندما غزت القوات الارجنتينية جزر فوكلاند مما دفع رئيسة الوزراء البريطانية انذاك مارجريت ثاتشر الى ارسال قوة مهام بحرية لاستعادتها.